كان التاريخية

العدد ٣٧

ISSN: 2090 - 0449
Universal Impact Factor (UIF).
Impact Factor for Arabic Scientific Journals.

أول

- دورية عربية إلكترونية مُحَكَّمة ربع سنوية
- متخصصة في البحوث والدراسات التاريخية
- تأسست غرة جمادى الأول ١٤٢٩هـ
- صدر العدد الأول سبتمبر ٢٠٠٨م

السنة العاشرة

سبتمبر ٢٠١٧ - ذو الحجة ١٤٣٨

www.kanhistorique.org

ناشرون
kanhistorique

ISSN 0209-004X
9 770209 004499

رقمية الموطن عربية الهوية عالمية الاداء

ISSN: 2090 – 0449 Online
UIF Universal Impact Factor, [0.1101].
AIF Arab Impact Factor for Arabic Scientific Journals, [0.88].

ألقاب الحكام الحفصيين
النشأة والتطور

د. عامر حسن أحمد عجلان

مدرس الآثار الإسلامية

كلية الآداب

جامعة سوهاج – جمهورية مصر العربية

مُلَخّصْ

أدت الألقاب دورًا كبيرًا في تاريخ الدول الإسلامية قديمًا وحديثًا، وتعددت تلك الألقاب وتباينت من دولة لأخرى ومن عصر لآخر، وحرص الخلفاء والسلاطين والأمراء المسلمون على اتخاذ ألقاب لها دلالاتها الدينية والسياسية والاجتماعية، والتي عكست ظهور مَنْ تلقب بها في صورة حماة الدين والعقيدة، وأنهم خلفاء الله في الأرض والمجاهدون في سبيله، والقائمون على أمر الأمة الإسلامية ومصالح مواطنيها. فالألقاب تُعدّ من شارات الحكم التي يحرص على اتخاذها الحكام والأمراء المسلمين، وقد عكست هذه الألقاب توجهات الحكام وسياستهم، كما مثلت صدًا للأحداث السياسية والعسكرية وأحيانًا الاجتماعية للفترة التاريخية التي يحكم فيها كل أمير أو سلطان. وهذا ما وضح بشكل جلي في ألقاب حكام الغرب الإسلامي بشكل عام _كالأغالبة والرستميين والأدارسة والفاطميين_، وألقاب الحكام الحفصيون بشكل خاص. فقد تلقب حكام الدولة الحفصية بعديد من الألقاب التي تماشت والأوضاع التي اكتنفت فترة كل حاكم والتي عكست الفترات والأطوار المتباينة التي عاشتها الدولة الحفصية من قوة وازدهار أو ضعف وانهيار في كافة مناحي الحياة. ومنها ألقاب العبودية لله، والألقاب الأميرية، والألقاب الخلافية، وألقاب الإمامة، والألقاب الملكية، والألقاب السلطانية، وغيرها.

بيانات المقال:

تاريخ استلام المقال: ١٦ فبراير ٢٠١٥

تاريخ قبول النشر: ٢٢ مايو ٢٠١٥

كلمات مفتاحية:

الحفصيون، الغرب الإسلامي، ألقاب الخلافة، ألقاب الإمامة، الألقاب السلطانية

معرّف الوثيقة الرقمي: DOI 10.12816/0045096

الاستشهاد المرجعي بالمقال:

عامر حسن أحمد عجلان. "ألقاب الحكام الحفصيين: النشأة والتطور".- دورية كان التاريخية.- السنة العاشرة- العدد السابع والثلاثون؛ سبتمبر ٢٠١٧. ص١٢٤ – ١٣٢.

مُقَدِّمَةُ

حث الدين الإسلامي الحنيف على ألا يخاطب المسلم أخاه إلا بما يحب من الأسماء والألقاب. فقال عز وجل:{ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}.[1] وقد حرص المسلمون على ذلك، لذا فقد اهتم الحكام المسلمون أيما اهتمام باتخاذ الألقاب التي تميزهم عن غيرهم وتبرز مكانتهم وسلطانهم ونفوذهم، حيث كانت هناك لكل دولة ألقاب يحملها حكامها واختلفت هذه الألقاب بين الدول والشعوب حسب عادات وتقاليد وأعراف ذلك الشعب المحكوم وبيئته. وتعددت الألقاب عند المسلمين ودول الجوار من الأمم الأخرى، مثل الإمبراطور والقيصر، وكسرى، والنجاشي، والفرعون، أو الخليفة أو أمير المؤمنين، والملك، والرشيد، والهادي، والمنصور، والمأمون، والسلطان، والأمير، بل نجد أن هناك ألقابًا تضاف إلى لفظ الجلالة (الله) في العصر العباسي الثاني، مثل العزيز بالله، والناصر لدين الله، والمتوكل على الله والمستعين بالله، والقائم بأمر الله وغيرها.[2]

ولما كان هناك بعض حكام الدول وخاصةً في العصر العباسي، ممَنْ كان يحمل أكثر من لقب مثل أمير المؤمنين، والناصر لدين الله، والملك والسلطان. والملك، وخادم الحرمين الشريفين، أو حامي حمى الحرمين الشريفين السلطان مثلما كان عليه الحال في العصر العثماني فقد عانى كثير من الباحثين والدارسين وهواة التاريخ من متاهات وإرباكات بعض المؤرخين عند ذكرهم لأسماء أرباب النفوذ من الخلفاء والسلاطين والملوك والأمراء والوزراء